المملكة العربية السعودية

عمادة شؤون المكتبات

جامعة الملك سعود

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. ... . الرقم .

٤٩٨٣

٤٩٨٣

٨١٠/٤٠٣ مقامة (أدبية)، تأليف عبد الغني الساراني، على الغني بن شاكر - ١٢٦٥هـ. كتبت من القرن الثالث عشر الهجري تقريبا.

٤ هـ ٤٤ س ٢٠,٥ × ١٠ سم

نسخ جيدة، خط فارسي واضح، آخرها ناقص منذ ١٢٨٩هـ

٤٩٨٣ الأعلام (ط٤) ٣٠٤:٤، معجم المؤلفين ٥:٧٤

١- الأدب العربي ٢- المقامات، الأدب العربي

أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٢٩٨٣ و ١١١٧/٥
العنوان:
المؤلف:
تاريخ النسخ:
اسم الناسخ:
عدد الأوراق:
ملاحظات:

مستدرك قلم العلوم الفاضل
المرحوم الشيخ عبد الغني
السادات
عفا الله عنه عالم
الخفيات

م
١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث شجون، والناس في المفاكهة فنون، من ذاكر انه لما هتف بي هاتف الاشواق،
وسقاني من كاسه الحلو المذاق، في ليلة مسودة الذوائب، مقبرة الارجاء
والجوانب، في ليلة من جمادى ذات اندية، لا يبصر الكلب في ارجائها الطنبا،
ولم تزل نجومها بين طوالع وغوارب، وانا اناديه الا ايها الليل البطيء الكواكب
الى ان امحت عنبرة الظلام، وفاحت كافورة الصباح البسام،
والصبح قد اهدى لنا كافوره، لما اشرد الليل منا العنبره
فرجت وقد لاح حاجب الفرقدة، واغرز سيف الصبح في عنق الظلام فنضاله
ولاحت كشمس تحكي عند مطلعها، مراة تربدت من كف مرتعش
الى رياض فاحت، ذات انهار دافقات ترابها من المسك والزعفران، وحصباؤها
من اللؤلؤ والمرجان تسير في اكنافها الصبا وترتع في ساحاتها الغيد
والظبا، فالفيت يد الربيع فيها قد نشرت صحائف النوار، والبست الارض
حلة الابريز والنضار، فلاحت عرائس تختال في الميل، وتجر من عجب صباها طرف
المرط والذيل، يتضوع من ازهارها ارج الرند والخزامى، وتخجل منها خدود
اغصان الاراك اذا ما، يشبب لها كلما رقصت خفاق النسيم المعطار، ويغني
لها البلبل والعندليب والهزار، فاقمت تدير علينا اباريق الصفا، وتولينا لذيذ
الوصال بعد الجفا،

قامت بابريقها والليل معتكر، فلاح في وجهها في البيت للاءُ
ثم اسفرت عن ثنايا هاتيك العذاب، وفاهت لنا بلذيذ الخطاب،
فاخذنا نتغاني في لذيذ الحديث، ونرشفه كاسات الصفاء مما كان منا في القديم والحديث
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا، وسالت باعناق المطي الابا طح،
هذا ولم نزل على هذه الحالة نعاكفين، وفي ثوب المسرة والبهجة نتقلبين الى ان ضربت
شمس الاصيل قبابها، ولبست من الاصفر الفاقع جلبابها،
والريح نعبث بالغصون وقد جرى، ذهب الاصيل على لجين الماء
فشمرت للرحيل ذيل البين، وقامت للظعن على ساقين، ثم اسبلت اللثام، على محيا

بدر التمام، وطفقنا نتباكى للوداع، وقد انصدعت منا القلوب والاكباد،

كما في غداة البين يوم رحيلهم، لدى سمرات الحي ناقف حنظل

فمن هاجت على ذوائب الغرام وفارقني لذيذ الهجوع والمنام، فغدوت اطارح ذات
الجناح والكف الخضيب، وانشر مرجان الدموع من جفني الصبيب،

تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي، فمن مثل ما في الكاس عيني تسكب،
فوالله ما ادري ابالدمع اسلت، جفوني ام من عبرتي كنت اشرب،

فبينما انا ارضع ثديي الهوى والغرام، واخوض في لجج الوجد والهيام،
رضعت الهوى طفلا وشابت مفارقي، فشب ونبت اني تشب تضرما
فاونة اشكو لهيب اضالعي، واونة ابكي المرابع والدما،
اذ طلع علي خدن عليه اهبة السراح وقال اما الليلة عندنا فلا براح فقلت
واهلا بالحبيب الذي اتى من غير وعد، فكان على قلبي الذ واحلى من شهد
ان اهنا لذيذ العيش عندي، دورة للحبيب من غير قصد
فاخذنا نتجاذب بنان الكلام حلوا، ونبث حديث الشكوى اونة اخرى،
وهو يرد دني كاساتٍ الغرام والوجد، وانا اقول ايه من حدث يا سعد،
الى ان افضت بنا مطايا اللفظ العذب، الى ما دهاني من الوجد والنحيب،
فقال وهل لذلك من سلوان غير مدحة اخي العلم والعرفان،

كريم متى امدحه امدحه والورى، واذا ما لمته لمته وحدي

البائع تعاليس الدر في سوق البيان، والقاطف زهر العلوم من روض
بالبنان والحائز قصبات السبق في مضمار الفصاحة يوم الرهان، والجاري
في ليل المشاكل والمباحث طلق العنان فما ايأس وما خان، وما قصر وما جبان
قلت وزدني من بيانك بالاظهار، فقال وهل تخفى شمس
رابعة النهار الا وهو العلامة النحرير، الذي ليس له فيما اعلم
نظير، معراج الدراية، وحامل لواء الرواية، خازن الاسرار، جامع البحار
مفتاح العلوم، كنز الدقائق والفهوم، كفاية المحتاج والسراج الوهاج، الا

وهو سعيد الذات، محمود المآثر والصفات، فقلت الان الان قد عرفته بالعيان
لكن هذا لا تقدر احد نفيه، ان ينطق بالصفات بما فيه، قال قل بعض صفاته
واج القبول من جل ضيلاته، والشئ الذي لا يدرك كله لا يترك كله فقلت
متمسكا بذيل الطرب، اخذا بان الامتثال خير من الادب،

هذا النسيم من الحدائق لاحا ، يمشي الهوينا بكرة ورواحا
والارض كللها الربيع كانها ، خود تحوز من الجمان وشاحا
فاستجلها بكرا تقادم عهدها ، كالشهر شكلا والخرام فواحا
راح تريد الصبح من كاساتها ، وتديم فيك بسرها افراحا
من كف مخضوب البنان اذا رنا ، كالسيف ينفذ في القلوب جراحا
تحذ الدجنة طرة وغدائرا ، والصبح عنقا واللحاظ سلاحا
ظبي تلاعب بالعقول وكلما ، قد رصته لطفا ربك حاحا
طورا يريك شكل الغلام وتارة ، يحكي مسورة الذراع ردا حا
في روضة كلف النسيم بظلها ، وبها الربيع وزهره قد لاحا
ما بين ابيض كاللجين واحمر ، شبه النضار واصفر قد فاحا
وبها الطيور على الغصون رواجع ، فمغرد ومسبح قد صاحا
تشدو وافتحكي في رخيم غنائها ، خطباء تعلن في البكور فصاحا
وكانما ذات الجناح بشجوها ، صب به عبث الغرام فناحا
هذا وما زهت الحدائق بعدما ، اهدت لها يد الربيع وشاحا
لكنها علمت يقينا انه ، اتى لها شهم سعيد صاحا
الالمعي الماجد المولى الذي ، فاق الانام نوالا وسماحا
مولاغدا في العلم بحرا قاذفا ، درر اتصن اللسان صحاحا
تحذ التكرم شيمة وشعائرا ، والحلم حليا والعفاف رياحا
يا خاطبا اوج الكمال ورافيا ، درج العلوم وطالبا اصلاحا

يمم حماه ولا تحد عن بابه ، فهو المرام لمن اراد نجاحا
مولاي لحاباً للحاظ لفادة ، وقفت ببابك لا تروم براحا
وقفت وقد طبع الحياء ورودها ، لتنالا من فيه الخمول سراحا
فعساك تسعفها بانعم منحة ، وترش منها بالقبول اقاحا

سيدي هذا ما سمح به لسان الفكرة والخيال، وتسمحت يد القريحة المعطال فجاءت بحمد الله مرصعة المعاني، تفتر عن رتبة العود والمثاني، وذلك مع اغتيال الزمان الخوان وتلدد الخاطر والجنان،

ليئن ادركت في رقمي فتورا ، وتقصيرا بتر صيع المعاني
فلا تثبت لنقص ان رقصي ، على مقدار تنشيط الزمان

فان تلبسها بملابس القبول، فهو الرجا منك والمامول، والا فهي نفثة مصدور، واني اذا اشكور،
فان تولني منك اجميل فاهله ، والا فاني عاذر وشكور،
الى هنا نضب ريق القلم، وارتاح شفتيه مما رقم، ونفض من لباسه بدد ان
سكني ومرجاني،
وصلى الله على سيدنا محمد
بدر التمام من الانبيا
والرسل ختام

عبوديه محمد
الداعي قليل المساعي
الراجي نفحات ربه
الخفيات العفو
عبد يحيى ابن حاج
عفى عنهم

م